

المدير :

عبد الله كنون

العدد 332 - السنة 17

.....
ناتج ذي الحجة عام 400
11 أكتوبر 1980
.....

ثمن العدد: 0.60 د

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

ميثاق مؤتمر جاكارتا للاعلام الاسلامي

انعقد المؤتمر العالمي للاعلام الاسلامي كما هو معلوم بجاكارتا فيما بين 1-3 شتنبر الماضي ، وانبتق عن المؤتمر أربع لجان فرعية لدراسة البحوث وأوراق العمل المقدمة للمؤتمر . وفي الختام أصدر المؤتمر الذين كانوا يمثلون الصحافة الاسلامية في العالم قرارات وتوصيات في مستوى ما تنوق اليه الصحافة والاعلام الاسلاميين . وتنقسم مقررات المؤتمر الى أربعة أقسام : القسم الاول خاص باعادة إقرار وتأكيـد أبرز التوصيات السابقة التي أقرها المؤتمر التحضيري المنعقد في قبرص سنة 1979 والتي تتعلق بشؤون الاعلام الاسلامي . القسم الثاني يشتمل على ميثاق الاعلام الاسلامي . القسم الثالث قرار المؤتمر بإنشاء أمانة عامة دائمة للاعلام الاسلامي يكون مقرها بمكة المكرمة . القسم الرابع قرار المؤتمر بإصدار بطاقة اعلامية يحملها كل منتسب من رجال الاعلام المسلمين للامانة العامة للمؤتمر . وفيما يلي نصوص ميثاق الاعلام الاسلامي :

إيماننا بالله ورسوله ، واستلهاما لكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وهما بالاسلام وعظائمه الموصول ، ووعيا بما يحدق بهذه الامة من أخطار وبدور الاسلام في حمايتها وانبعاثها ، وتقديرا لاهمية الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام وسمو أهدافه وشرف المهنة وتقاليدها ، وانطلاقا من الاهداف التي تمثل آمال الامة الاسلامية وطموحاتها ، يقر الاعلاميون المسلمون ميثاق الشرف الاعلامي الاسلامي الذي يلتزمون به ويجعلونه نبراس أعمالهم ومصدر التقنين لواجباتهم وحقوقهم .

ج) باليقظة الكاملة لمواجهة الافكار والتيارات المعادية للاسلام .
د) الالتزام :

المادة (1)
أ) بترسيخ ايمانه بقيم الاسلام ومبادئه الخلقية .
ب) بالعمل على تكامل شخصيته الاسلامية .

ج) بتقديم الحقيقة له خاصة في حدود الآداب الاسلامية .
د) بتعميم واجباته له تجاه الآخرين وبحقوقه وحرياته الاساسية .

المادة (2)

يعمل الاعلاميون على جمع همة المسلمين ويدعون الى التحلي بالعقل والاخوة الاسلامية والتسامح في حل مشكلاتهم ويلتزمون :

أ) بمجاهدة الاستعمار والحداد في كل أشكاله والعدوات في شتى صوره والحركات الفاشية والعنصرية .

ب) بمجاهدة الصهيونية واستعمارها الاستيطاني وأشكال القمع والقهر التي يمارسها العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية .

المادة (3)
أ) يلتزمون بنشر الدعوة الاسلامية والتعريف بالقضايا الاسلامية والدفاع عنها وتعريف الشعوب الاسلامية بعضها ببعض والاهتمام بالتراث الاسلامي والتاريخ والحضارة الاسلامية ومزيد العناية باللغة العربية والحرس على سلامتها ونشرها بين أبناء الامة الاسلامية وبالأخص بين الأقليات الاسلامية .

ب) بأداء رسالتهم في اسلوب عف كريم حرصا على شرف المهنة وعلى الآداب الاسلامية .

ج) بالامتناع عن اذاعة ونشر كل ما يمس الآداب العامة أو يوحى بالانعزال الخلقي أو يرغب في الجريمة والعنف والانتحار أو يبعث الرعب أو يثير الفرائز سواء بطويق مباشر أو غير مباشر .
د) بالامتناع عن اذاعة ونشر

الانقلاب التركي

لم يبق في قوس الصبر منزع ازعجة الصليبية وحامية الصهيونية وعدوة الاسلام الاولى ، على ما يجري في تركيا دولة الخلافة العثمانية سابقا ، من التحركات التي تُترجم الحنين الى الماضي وتهدف الى تصحيح الوضع ، رفضاً للمسح السذبي فرضته الاصلاحات الكمالية ، على الشخصية التركية المسماة ورجوها الى الاصلالة التي كانت تجعل من تركيا قلعة الشرق تتكسر عندها قُوى التسلط الغربي العتود .

فحين عادت العلاقات الطيبة بين العرب والأتراك وجعلت تركيا نهتم بالمد الاسلامي الصاعد في كل مكان ، ومدت يدها الى الحركات الاسلامية فمقدت بها المؤتمرات والندوات الاسلامية بعد قطيعة دامت أكثر من نصف قرن ، كان المراقبون من الامبرياليين الغربيين والشرقيين والصليبيين والملاحدة على السواء ينظرون من طرف خفي ويقولون ما هذا ؟ ام يتوقعوا ان تقف اذقرة بجانب الأتراك في قبرص ويخف الجيش التركي لحماية المسلمين فيها من اضطهاد القبارصة اليونان المعززين بالامدادات الدولية تأمراً على الوجود الاسلامي في الجزيرة ، كما انهم لم يستسيغوا ان تعود الصفة الاسلامية لمسجد ايا صوفيا الذي قال فيه امير الشعراء ' نهد شوقي رحمه الله :

كنيسة الت الى مسجد هدية السيّد للسيّد ولما قام النواب الاسلاميون في البرلمان التركي بمناقشة وزير الخارجية اضالعة مع اسرائيل وطالبوا بسحب السفير التركي من القدس المحتلة وطرد الوزير العميل من الحكومة وطُرد فعلا فاضت الكأس ولم يسع (العم سام) الا ان يعطي الاشارة لفلول للعهد البائد وضباط الجيش المتخرجين من المدرسة الكمالية فوقع الانقلاب العسكري الابيض كما وصف وهو حري ان يوصف بالاصفر .

لقد برر قادة الانقلاب عملهم باضطراب حيل الامن والاحداث التي تقع بين اقتباس الاحزاب المتطرفة من يمين ويسار ، وهو تبرير غير مقبول بالنظر الى ما عليه الحالة في ايطاليا مثلاً ، ومع ذلك فان الجيش الابطلاي ام ينزل الى الساحة ليمتولى مهام السياسيين .

ان رد عجالات التاريخ الى الوراء عملية فاشلة وليس ينتج عنها الا مزيد من الوعي والاستعداد ولانتفاضة الاسلام الكاسحة ، وبهما اتخذ العدو الاحتياطات ودبر من المناورات فان النصر آت لا محالة وتربيا جدا ستعود تركيا الى حظيرة العالم

فاسألو أهل الذكر

أيهما أولى بالتقديم الحج أم الزواج ؟

بين محاسن الشريعة الإسلامية وثغرات القانون الوضعي

بقلم الاستاذ الحاج التبتاع

يحاول بعض الباحثين من ذوي النفوس الخيرة المهمة بما يحيط بالبشرية من شرور يحاول هؤلاء أن يجدوا الحلول اللاحقة لما تنخبط فيه هذه البشرية النائية وأبرز المبادئ التي يرجى العثور فيها على الحل المنشود سيدانا الدين والفلسفة . أما بهذان القانون الوضعي فلم يعد صالحا لأن يحل مشاكل الإنسان إذ الحقيقة أن هذا القانون ساهم ويساهم في توسيع الهوة بين المشاكل الانسانية، بل إن كثيرا من هذه المشاكل كانت كنتيجة من تشريعات هذا القانون نفسه ونطبقاته وقد مضت على البشرية مدد قد تطول وتقصير كانت فيها مشاكل الناس تحل عن طريق قواعد العدالة والانصاف دون تعقيدات القانون الوضعي وثغراته الواضحة وضوح الشمس في رابعة النهار .

أما اليهود المماضة التي عاشها المسلمون مطبقين لها شريعة الاسلام فقد أصبحت نقرأ في هؤلاء الباحثين المنصفين كجثة فردوس مفقودة لأن طبيعة هذه الشريعة

السماوية لا تعيد عن العدل الحقيقي ولا تخرج عن أي مظهر من مظاهر الظلم أو الضرر أو الخطأ النفساني فتهاذنه أو تجعل منه تشريعا لمعالجة المشاكل كما يفعل القانون الوضعي في بعض ثغراته وتشريعاته . وبالمقارنة لبعض المواقف التي قال فيها القانون الوضعي قوله وقالت فيها الشريعة الإسلامية قولها يقتض ل لكل ذي عينين مدى بعد الهوة بين هدف القانون وهدف الشريعة . القانون الوضعي يصف نفسه بالشمس في وضع الأحكام والشريعة الإسلامية لا تنازل بدورها عن هذا الوصف ، فهما معا يلبسان صفة الشمول بمعنى أن أحكامهما تنطبق على جميع من يخاطبه وهذا الالتزام منهما تحافظ عليه الشريعة الإسلامية حفاظا يثير الإعجاب بينما يتخلف عنه القانون الوضعي تخلفا يثير العجب فتطبيق العقاب على ارتكاب الجريمة لا تستثنى الشريعة أي فرد من أفراد المجرمين مهما علا

عن الحسن مرسلا ، وصوب الامام البيهقي إرسائه قال الحافظ ابن حجر : وسنده صحيح أي الحسن . وقال الامام الشوكاني : والصحيح من الروايات ، رواية الحسن المرسلة ، وباعتبار وجوب الحج ، بتوفر الزاد والراحلة ذهب مجاهد وسعيد بن جبير والشافعي واسحق ، وذهب كذلك إلى تفسير الاستطاعة بهذا المعنى يعني بالزاد والراحلة ، أكثر الامة . قال الحافظ أبو عيسى الترمذي : وأعمل عليه عند أهل العلم أن الرجل إذا ملك زادا وراحلة . وجب عليه الحج . وفي معنى الراحلة ما حدث من المراكب البرية والبحرية والهوائية .

وفسر الاستطاعة ابن الزبير وعطاء وعكرمة والامام مالك بأنه الصحة لا غير لقوله تعالى : وتزودوا فان خير الزاد التقوى ، فانه سبحانه بين الزاد بالتقوى ، وقال الامام مالك والناصر والمرضى وهو مروى عن القاسم : ان من قدر على المشي لزمه وان لم يجد راحلة لقوله تعالى : «ياتوك رجلا» وفسر اصحاب مالك الاستطاعة بإمكان الوصول إلى مكة ومواضع النسك أمكانا عاديا سواء كان ماشيا أو راكبا . وسواء كان ما يركبه مملوكا له أو مستأجرا ، ويشترط أن لا تلحقه مشقة عظيمة بالسفر ، ولعلنا قد اجبتك أيها الاخ عن سؤالك فان كانت لك عزيمة فهذا وقت تنفيذها ، وتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ، والله اعلم

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب سؤالا ورد فيه : أن صاحبه شاب أعزب يبلغ في عمره ٢٧ سنة ، وله نصيب من المال أراد ان يحج به ، غير ان أهله منعوه من ذلك وطلبوا منه أن يتزوج قبل ان يحج الا انه أراد الحج أولا ، وطلب افادته .

بقلم الاستاذ
محمد المرابط الترغبي

ولانه قد يفوت بقوات الاستطاعة وذهابها بخلاف الزواج ، فعليك أيها الاخ السائل ان تبادر إلى الحج الذي شرح الله له صدرك ، ولا تخش معارضة والدك ، فانه لا يجوز لهما منع ولدهما من الحج الفرض ؛ لانه قول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام : لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق . فان منعهما لك عن الحج الفرض مع توفر الاستطاعة يعتبر منهما عصيانا لله ، وعليك انت ان لا تطيعهما في هذه المعصية ، بل مخالفتهما هنا واجبة بخلاف الحج التطوع ، فقلوا الدين أو أحدهما منع الوالد من الخروج إليه ؛ لان طاعتهما حينئذ واجبة عليه . ومعنى توفر الاستطاعة هو ان من كان مستطاعا عند حضور وقت الحج والسفر من دياره بأن يجد ما يكفيه لذهابه وإيابه ويحمله ويحمل زاده وما يحتاج إليه ، فهذا مستطاع يحج الحج عليه ، وان كان في ذلك الوقت غير مستطاع فلا وجوب عليه . وقد اختلف العلماء في تفسير الاستطاعة ، وورد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله عز وجل : من استطاع إليه سبيلا . قال - أي الراوي - قبل : يا رسول الله ما السبيل ؟ قال : الزاد والراحلة . روى قتادة

والبكم الجواب : اعلم أيها الاخ السائل الكريم أن الله فرض الحج على المستطاع ، وجعله ركنا من أركان الاسلام كما في صحيح الاحاديث ، ولا خلاف بين العلماء في وجوبه مرة في العمر ، وثبتت فرضيته بالكتاب والسنة والاجماع ، وهو ان اختلف الفقهاء في وجوبه على الفور أو التراخي ، الا ان مذهب مالك ، وأبي حنيفة ، وأحمد في اظهر الروايتين عنه ، وأبي يوسف وبعض اصحاب الشافعي كالزني ، هو واجب على الفور ، ومعنى هذا المذهب انه لا يجوز التأخير عن أول عام حصلت فيه الاستطاعة والا كان آثما بالتأخير وإلى هذا المذهب ذهب من أهل البيت ؛ زيد بن علي ، والهادي ، والمؤيد بالله ، والناصر ، وهو مذهب الجمهور ، قال الحافظ الشيخ احمد ابن تيمية : والحج واجب على الفور عند أكثر العلماء . وقال الحافظ الشيخ ابو محمد ابن حزم : ولا يجوز تأخير الحج والعمرة عن أول أوقات الاستطاعة لهما ، فمن فعل ذلك فقد عصي ، ويحج ويعتمر وهو قول مالك وأبي سليمان .

ومن شروط وجوب الحج الاستطاعة ، وهي موجودة ومتوفرة الان لدى السائل الكريم ، فلا يجوز له تأخير الحج ، حتى لا يفوت عليه بذهاب الاستطاعة أو تأخير ، ولأن الحج أهم وأولى بالتقديم من الزواج لمن لم يخف العنت على نفسه ، لانه ركن من أركان الاسلام بخلاف الزواج ،

الفقيه طنانة في ذمة الله

توفي بتطوان يوم السبت 27 شتنبر الماضي الفقيه السيد محمد طنانة احد قادة الحركة الوطنية بالشمال ومن المنشتمين لحزب الاصلاح والعاملين في صفوفه الى ان اذدمج في حزب الاستقلال وواصل نضاله مع اخوانه الاستملايين ، وقد عرف العقيد بجديته وبصراحته ، وكان مع ذلك نموذجا في الحركة والنشاط على تقدم سله .

وكان يتعاطى العدالة والتجارة ومن طريقهما يتصل بمختلف الاوساط خاصة اهل البادية فيذكر فيهم جذوة الغيرة الوطنية وعمل مع الفدائيين اللاجئين الى تطوان حيث اصبح محل ثقتهم وشيعة جنازته في حفل كبير يوم الاحد ودفن بمقبرة سيدي المنظري ، نغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته وبهذه المناسبة نتقدم باحر التعازي الى ائمه وذويه وإلى رفاقه في العمل والاسرة الوطنية عموما وإنا لله وإليه راجعون .

الاستاذ المهدي الصقلي في ذمة الله

والاذى . وتقلد في عهد الاستقلال وظائف مهمة فكان عاملا على مراكش ثم فاس والتحق بوزارة الخارجية فعين في منصب الاهراف على القسم القنصلي رحم الله الاستاذ الصقلي وعز لاهله وذويه وإنا لله وإنا إليه راجعون .

انتقل الى رحمة الله الاستاذ السيد المهدي الصقلي ، وشيعة جنازته بالرباط يوم الاثنين 29 شتنبر الماضي . كان المرحوم الاستاذ الصقلي مثال الاستقامة والنزاهة والوطنية والاخلاق الكريمة لم يتخلف عن أداء واجبه الوطني واحتمل في سبيل ذلك السجن

متى يجب المبيت بمنى ومتى يباح؟

الاستاذ
جدول محمد المقاشي



يجب المبيت بمنى ليلة الحادي عشر من ذي الحجة ، ويباح ليلة الثاني عشر والثالث عشر منه ، بناء على اندراج يوم النحر في أيام التشريق الثلاثة على ما في رواية ، أو الأربعة على ما في ثانية ، أو الحجة على ما في ثالثة ، فالأولى عن محمد بن الحسن ، والثانية عن ابن عمر ، والثالثة عن ابن عباس ، ويمكن استشفاف الروايات الثلاث من عموم الآية : « واذكروا لله في أيام معدودات » البقرة ٢ - ٢٠٣ ، والأيام المعدودات والأيام المعلومات - على ما لبعض المفسرين والمحدثين - بمعنى فالأولى هي الآية ، والثانية هي التي قال فيها سبحانه : « واذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام » الحج ٢٢ - ٢٧ ، ٢٨ . ولعل التفرقة بينهما أنسب ، نظرا إلى أن المعدودات مبهمة ، والمعلومات معينة (مقيدة) كإضافة في - « أشر ذي الحجة مثلا .

وقد تفاوتت آراء جهابذة المفسرين والمحدثين في أيام التشريق هل ثلاثة أيام أو أربعة أو خمسة وهل يندرج فيها يوم النحر؟ بيد أن الذي يتضح جليا هو أن كفة الطواف بسوم النحر في أيام التشريق للدلائل عقلية مشفوعة بأخرى عقلية ، فمن العقلية التي تؤازر الاندراج ما يلي من وجه تسمية الأيام المعدودات والأيام المعلومات بأيام التشريق .

١ - وقوع صلاة عيد الاضحى بعد شروق الشمس من يوم النحر ، فلا تصح شرعا إلا إذا رقت بعد الشروق .

٢ - نحر الهدايا - بالنسبة للحجيج - يكون بعد شروق الشمس من اليوم المذكور فلا يثاب عليها إلا إذا كانت بعد الشروق .

٣ - ذبح الاضاحي بالنسبة لغير الحجيج - يقع بعد الشروق ، فلا تقبل شرعا إذا أنجزت بعد الصلاة لحديث « من ذبح قبل الصلاة فليعد » وصلاة العيد - قطعا - لا تسوغ إلا بعد الشروق للابن : « هل أن صلاي ونسكي وعبادي ومما لي لله رب العالمين لاشريك له » الانعام ١٦٢-٦ (١)

ب - فصل لربك وانحر ، الكوثر ١٠٨-٢ ، على أن الواو في كل من « ونسكي وانحر » لترتيب .

٤ - ما أثر عن خالص العرب أشرق نير كيما تغير (٢) ، فاعرب في الجاهلية كانوا لا يلحجون عادة . صاحب النحر إلا بعد سطوع الاشعة الشمسية على قمة ذلك الجبل الذي يدعى نير ، وهو كما في عمدة المفاري على البخاري (ج ١٠ ص ٢٢) : جبل الزدلفة

فلا اثم عليه لمن اتقى - البقرة ، وحذف المعمول يؤذن بالعموم لانه يصدق بحذف يوم ويومين ، فيفدو معنى الآية : أن الحجيج اذا فرغوا من اعمال اليوم الثاني من النحر يخبرون بين أحد أمرين :

أ - بين أن يقيموا بمنى ثالث النحر ورابعة

ب - وبين أن يغادروها عقب الرمي وقبل الغروب متجهين نحو مكة عبر أقرب حرما (التعميم) للحرام بالعمرة على فرض الافراد .

ومن الأدلة القليلة التي تؤيد ادخال يوم النحر في أيام التشريق ما يسي : ١ - ففي تفسير القرطبي (ج ٢ ص ٢) أن الأيام المعدودات والأيام المعلومات يجمعها أربعة أيام : يوم النحر وثلاثة أيام بعده .

٢ - وفي تفسير الدر المنثور (ج ١ ص ٢٣٤) الأيام المعدودات ثلاثة أيام يوم الاضحي ويومان بعده اذبح في ايها شئت ، وأفضلها أولها ، وفي رواية الأيام المعدودات أربعة يوم النحر وثلاثة أيام بعده .

٣ - وفي فتح الباري على البخاري (ج ٣ ص ٣٨١) أن المعلومات يوم النحر وثلاثة أيام بعده .

٤ - وفي روح المعاني للالوسي (ج ٢ ص ٩٣) انها (المعدودات) أربعة أيام يضم يوم النحر اليها .

٥ - وفي فتح الباري ج ١ ص ٣٢٩ أن الأيام المعدودات والأيام المعلومات يجمعها أربعة أيام يوم النحر وثلاثة أيام بعده .

٦ - وفي خلال القرآن لسيد قطب (ج ١ ص ٢٩١) الأيام المعدودات : أيام التشريق ونسب ذلك لابن عباس ، وابن عباس كما في تفسيره ص ٢٧ يقول : واذكروا الله في أيام معدودات (معلومات) أيام التشريق وهي خمسة أيام (عزقة) ويوم النحر وثلاثة أيام بعدها . (٨)

٧ - وفي ابن كثير ج ١ ص ٤٣٥ أيام التشريق أربعة : يوم النحر وثلاثة أيام بعده ، وفي رواية المعدودات ثلاثة أيام : يوم التشريق ، وقيل يوم النحر ويومان بعده ، ونفس الشيء في مختصره ج ١ ص ١٨٣ .

٨ - وفي زاد المسير لابن الجوزي ج ١ ص ٢١٧ في الأيام المعدودات ثلاثة أقوال ، قبي انها أيام التشريق ، وقيل يوم النحر ويومان بعده ، وقيل أيام العشر .

٩ - وفي نيل الاوطار للشوكاني ج ٣ ص ٣٥٤ : وقد وقع الخلاف في أيام التشريق ، فمقتضى كلام أهل اللغة والفقه أن أيام التشريق ما بعد يوم النحر على اختلافهم هل هي ثلاثة أو يومان ؟ ولكن ما ذكر من سبب تسميتها بذلك يقتضي دخول يوم العيد فيها .

وفي نفس المرجع ج ٥ ص ٩٤ خطب رسول الله (ص) يوم الرؤوس فقال : أي يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : أليس أوسط أيام التشريق ؟ والرؤوس (بضم الراء والهمزة) اليوم الثاني من أيام التشريق سمي بذلك لانهم كانوا يأكلون فيه رؤوس الاضاحي فذلك يوم أوسط أيام التشريق من أنها أربعة على بعض الروايات .

وفي المرجع ذاته ج ٣ ص ٣٤٧ خطبنا رسول الله (ص) ونحن بمنى ففتحت أسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ، ثم قال مبينا مراد الحديث ، أيام منى أربعة أيام : يوم النحر وثلاثة أيام بعده .

وفي ج ٥ ص ١٤٢ أيام التشريق كلها أيام ذبح ، وهي يوم النحر وثلاثة أيام بعده .

وعلى ضوء ما ذكر ينبغي حل الحديث (أيام منى أكل وشرب) على يوم النحر وما والا من الأيام وفق ما فسر به بعض كفاه خلاصي الصحب (ض) الآية : واذكروا الله في أيام معدودات .

هذا من جهة ، ومن ناحية ثانية ، نجد أن الله الرؤوف بعباده عموما ، والحجيج وجه أخضر ، يؤثر الرأفة فيقول « والله رؤوف بالعباد » ، فهذه الآية تهدف إلى ترخيص الله للحجيج بمبارحة « منى » في ثاني النحر بعد الرمي ،

اخذا بفحوى الآية « فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه » ، والسري في ذلك ، والله أعلم ، أن نفوس الحجيج تختلف شديدا باختلاف الروائح الكريهة التي تبلغ منتهى التونة سحابة اليوم الاول والذي من النحر ، بله الثالث والرابع منه فالبدن وسائر الانعام تنحر أو تذبح في أي جزء من اجزاء مساحة منى احتذاء بالحديث « كل منى منحرة فتصاعد - نتيجة ذلك - روائح سامة ، وتستفحل في ثاني النحر ، جراتيم ضارة تؤذي القيمين بمنى خلال أيام الرمي ، فيتولد من ذلك داء عظام يستعصي اجتناؤه . مهما بذلت الجهود في سبيل استئصال جذوره .

والن كانت شريعتنا الرؤوف الحنون ترخص للحجيج بمبارحة « منى » في اليوم الثاني من النحر وهم قلة أن نزول الآية : فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه . فلأن ترخص بذلك لذوي الجليل الحاضر ، وهم كثرة ، بالآخره والملة - حسب اصطلاح الأصوليين - تدور مع المثل وجودا وعدما ، الامر الذي آزر :

أ - تفسير المعدودات بأيام التشريق .

ب - واحتواء أيام التشريق على يوم النحر .

ج - وشمول أيام منى يوم النحر .

د - وترادف أيام منى وأيام التشريق والأيام المعدودات على الدال الواحد ، والترادف وارد لغة وشرعا ، وفي السلم : الاشتراك عكسه الترادف .

(١) النسخة : الذبيحة .
(٢) أشرق فعل أمر من الرباهي لا ماض كما يتوهم ، وهو على وزن يهجر مناهي على حذف حرف الدد ، أي أشرق يا يهجر كما تغير على الجزر اغارة الفرس على الثعلب ، فالناس هاضوا يتوكون - بمسارم القلعب - إلى شروق الشمس على قمة ذلك الجبل ليتجهوا إلى نحر الجوزور .
(٣) لعل الصواب بمدهما

قراءة في كتاب «منطلقات أسلامية»

تأليف العالم عبد الله كنون الحسني * تقديم وعرض الاستاذ محمد الرقيوق

الاستاذ عبد الله كنون من خير أئمة العروبة والاسلام وكبار اديباء العصر مسلماً الدروب بمعالم نبوغه ونفحات عبقريته وكان قاري كتبته بين الرياض والحجرات والحمايل والاذان. وكتاب منطلقات الامة رافد جديد للمكتبة الاسلامية يمد اذهان القراء بشحنة من المعلومات القيمة التي يفجر المؤلف بها بواعثه وفكره بين الفينة والاخرى لايقاظ الهمم وشحن العزائم التي تقع عليها مسؤولية بناء المجتمع المسلم الذي هو افضل المجتمعات. ان الكتاب صفحات مضيئة تحدث في هدوء وعلى بصيرة في ضوء التوجيه الاسلامي ضد الاحاد والتحلل والمؤامرات السليبية الخفية والمكشوفة وتخطط لمركة العمل الهادف لتحقيق البعث الاسلامي المنشود ..

ولا اريد ان اعرف القراء بفضيلة لشيع عبد الله كنون او انوه بجلال اعماله فهو غني عن كل تعريف او تنويه ولكنني استعرض كتابه الجديد في هي من التوسع ان لم يقف عليه ..

ان كتاب منطلقات اسلامية اقوى واكبر مساهمة للدعوة الى بناء المجتمع الفاضل على اسس اسلامية صحيحة يضع المدايمك التي تقوم عليها قواعد البناء ولا يهمل اني مادة. جاء في مقالة الكتاب الاولى الحوار الاسلامي المسيحي مما يتعلق بعقيدة التوحيد قول فضيلة: الحوار الاسلامي المسيحي الذي يدعو اليه بعض رجال الكنيسة في الوقت الراهن سبق ان دعا اليه النبي (ص) بأمر من ربه عز وجل حين نزلت عليه هذه الآية دقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة

سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله. وبعد كلام جاءت هذه الفقرة: لقد ظهر بحث ثمانية من كبار علماء اللاهوت البروتستانت في جامعة اكسفورد بانكلكرا افكروا فيه الوهية المسيح ونبوته لله واخرجوه في كتاب خاص نهاطفته الايدي علماء بأن العقل لا يقبل هذا الاعتقاد السخيف وبعد ذلك يقول جناب المؤلف اذا اراد المسلمون ان يكون لهم شأن فلا يعملوا على شيء من هذه الدعوات التي تنبعث من هذا وهناك وانما عليهم ان يحدوا كلمتهم وصفهم ويقابلوا التحدي بمثلها وعدوا لهم كما امرهم الله استطاعوا من قوة.

ومن المواضع التي تطرق اليها الكتاب وهي نه ف الى المحافظة على بناء الاسرة: الرجوع الى وصاية الاولياء والمرأة المسلمة وامكانياتها في التطور وضد الشريعة الاسلامية ومؤامرة تنظيم النسل والمرأة المريضة والمهضة ومن الموضوعات العمومية التي تتصل بالدعوة وعالمية الاسلام وهمته على شؤون الحياة مقال من دروس الهجرة والهجرة الدائمة وفيه يقول استاذنا: يحل العام الهجري الجديد وتحل معه ذكرى الهجرة النبوية من مكة الى المدينة التي كانت رفضاً لواقع لا يرضى الله برسوله ولورة على باطل طال ليله واستفح شره فلم يشعر الا وهو منجدل طريح يندب لطواغينه ويرى ان ساعته قد دقت فلاس له محص من الالقاء باليد وتعفير جبهته امام الحق المبين. ويقول كذلك ان

ذكرى الهجرة لا تكون بالاحتفالات بل بالعمل وطريق العمل قد خطه انما الرسول عليه السلام فمهما انحرفنا عنه ضللنا ضلالاً بعيداً. ويهضي المؤلف في مقال آخر مستعرضاً قول الله مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل المملوكات اتخذت بيماً ويشرح الآية على معناها الحقيقي مخلصاً العقيدة عن كل شبهة. وكذا على استلهم آيات الذكر الحكيم في توقي الشرك الخفي والظاهر ثم تناول الكتاب مباحث تتعلق بحكم العبادات وسرارها وموضوعات حيوية منها الصلاة والعمل الوطني والزكاة والاشتراكية وقحة الربيع الانور فيقول في هذا المبحث: يهتز كيان العالم الاسلامي من القاعدة الى القمة عند عهد ربيع الانور الذي ولد فيه رسول الانسانية ونبي الرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم همورا من كل مسلم بمنة الله عليه اذ هداه الى الصراط المستقيم على يد هذا النبي الكريم والرسول العظيم ويقف اتحية هلال هذا الشهر عند بزوغه كل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها نساء ورجالا وتملاً صدورهم المحبة والذكرى. ثم يقول: اذا كان هذا العيد بهزنا فيجب ان يكون الاحتفال بمولد الرسول عملاً لتثبيت قواعد الدين ونشر السنة النبوية العطرة ومما جاء في اثناء المقال مقولة برناردشو الكاتب الارلندي الشهير في النبي (ص) وهي هذه: «واو ان محمداً نفاً في مشاكل عصرنا هذا حلها في جلسة واحدة»

وكتاب منطلقات اسلامية يتصدى لكل القضايا الشائكة

والتي يحيط بها النقاش والحوار ومن جملة ابوابه التي تعرض اليها. جاوزة الحدود والجنة والنار والبنك الاسلامي والسياسة في الاسلام اصل ومن اجل الحضور الاسلامي في البرلمان فيتعرض فضيلة المؤلف الى الدور الذي يجب ان يقدم به هذا المجلس لانه هو المسؤول عن الاصلية واثراث وسائر المعنويات المتمثلة في نيابته العامة على شؤون الشعب المسلم. ويقول في موضوع ميزاننا قوم متصلاً بهذه الشؤون: لا تتقدم الحياة بالبشر الا ويجدون انفسهم امام دين الاسلام وتعاليمه السمحة وجها لوجه من حيث يشعرون او لا يشعرون لانه فطرة الله التي فطر الناس عليها فلا تعتمد عنها زيغ وضلال والرجوع اليها هداية ورشد وهذا ما يزيدها ايماناً وتصديقاً بهذا الدين العنيف وكونه رسالة الله الى خلقة التي تحقق لهم الامن والطمانينة وسعادة المعاش والمعاد. وفي موضع حرمة رمضان يقول: شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن له حرمة عظيمة في الاسلام من حيث كونه ظرفاً لهذا الحدث العظيم وهو انزال القرآن فيه واشتماله على ليلة القدر التي هي خير من الف شهر وفرض صيامه هو احد اركان الاسلام الخمسة فانتهاك هذه الحرمة من اعظم الجرائم التي يجب على السلطة عقاب منتهكها .. ونقرأ كذلك مواضع اخرى كالاذاعة والتلفزيون والحج في اربعة ايام وموضوع دور الاعلام في الحج وطلبتنا ودراسة الفلسفة واحيوا العسبة ودين التجديد والتغيير وحاجة المسلمين الى دستور

اسلامي وفي هذا الموضوع يؤكد ويهدو الى اقامة نظام حكم اسلامي ويعقب على ذلك بقوله: «من العجيب ان يتناقض الدستور مع نفسه وهو ينص على ان الية الرسمي للدولة هو الاسلام قبل ان يتناقض مع الاحكام القانونية المخالفة لشرعية الاسلام بحكم مبدأ دستورية القوانين .. وفي الصفحات الاخيرة يتعرض الى ترجمة القرآن واذا قرأ الانسان القرآن فان المرء يخشع امام العظمة الالهية وفي هذا الموضوع يقول سهادته .. الدكتور موريس بوكاي وهو احد رجال الفكر العالم العربي ومؤلف كتاب الانجيل والقرآن .. لقد اثار بكتابه هذا اهتماماً كبيراً في الاوساط العلمية والطبية لان صاحبه جاء فيه بامور مذهشة تؤكد بما لا يرقى اليه الشك ان الاسلام دين حق وان القرآن وحي من الله انزله على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وهكذا يختم بما بدأ به من نضال ونقش في صلب عقيدة التوحيد وثبوت الرسالة المحمدية وبطلان ما عاينه خصوصها ..

وبعد فلم يبق لي الا ان اقدم شكري وثنائي الاستاذ الكبير سيدي عبد الله كنون الذي يجاهد بكلماته ومؤلفاته في سبيل اعلاء كلمة الله وفي رفع راية الاسلام والمسلمين .. وان كتابه منطلقات اسلامية الذي يشكل وجهة مشرفة في المكتبة الاسلامية لا يخفى تلخيصه عن قراءته والوقوف عليه مطلب متعين لكل من اراد ان ينمي ثقافته الالهية ..

فَقَايَاتُ

وقيمة هذه المادة - قليلة -
تكن فهم تكوينها نموذجا
يمكن للزويين ان يستفيدوا
به ، ولا سيما وان المقدمة
تتضمن على آراء افروية
وملاحظات منهجية لها
صوابها ولها أسسها العلمية
المحددة بالنظر والدراسة :

الفقيه العلامة السيد الحاج محمد العربي الخطيب

من نشاط فرع رابطة علماء المغرب بالقصر الكبير ودائرتهم

تنظيم مباراة بين تلاميذ المدينة في سيرة الرسول (ص)

الفقر الكبير - لمراسلنا الخاص
وجه السيد رئيس فرع رابطة
علماء المغرب بالقصر الكبير ودائرتهم
رسائل الى السادة : مدراء المعاهد
الابتدائية والثانوية بالمدينة في
مستهل السنة الدراسية الحالية
المفهم فيها مضمون القرار الذي
اتخذته المكتب الاداري لفرع
الرابطة والرامي الى تنظيم مباراة
في سيرة الرسول عليه السلام بين
عموم التلميذات والتلاميذ الذين
يتابعون دراستهم في تلك المعاهد
وطلب الى كل منهم انتقاء ثلاثة
من تلاميذ مؤسسته عن طريق
اختبارات محلية يشرف عليه بنفسه
وموافاة باسمائهم لادراجها ضمن
قائمة المرشحين للمباراة التي يقول
السادة العلماء الاشراف عليها
واعلان نتائجها وتحديد الجوائز
التقديرية للمتفوقين فيها وتوزيعها
عليهم اثناء الاحتفال الذي قرر
الفرع اقامته يوم فاتح محرم المقبل
بمناسبة حلول القرن الحادي عشر
الهجري .
ومما يذكر ان المباراة المزمع
اجراؤها في موضوع السيرة النبوية
تعتبر احدها المباريات الثلاث التي
كان الفرع قد قرر تنظيمها طبقا

دروس نظرية وعملية في مفاسك الحج

وفاء من فرع الرابطة بالتزاماته
لدينية والتربوية نحو عموم السكان
وقياما بواجب توعية المتأهين منهم
لاداء مناسك الحج في موسمها الحالي
عهد الفرع الى اثنين من اعضائه
بمقد حلقات دراسية لخصوص
الحجاج بالزاوية الناصرية بشرح
لهم فيها اعمال الحج ومناسكه من
الناحيتين النظرية والعملية حتى
ياتوا بها على الوجه المتفق مع
احكام الشرع وقواعده .
وقد افادت تلك الحلقات في
تجمع ديني كبير حضره السيد
باشا المدينة والسيد ناظر الاوقاف
والشؤون الاسلامية ورجال العلم
والدين وبعض مديري القابليات
واعضاء هيئة التدريس فيها ، وقد
لقى السيد باشا المدينة في البداية
كلمة لزم فيها بعمل فرع الرابطة
وجهوده الرامية الى ايفاء انظار
الناس الى دينهم وتعنيهم في توفيق
جهوده المبذولة في هذا السبيل الى
النتائج التي ينشدها ثم طلب من
الحجاج ان يكونوا خير من يمثل
هذا الوطن في خير بقعة من الارض
وحملهم في النهاية امانة الدعاء
فيها للمولانا امير المؤمنين بالنصر والتأييد
وقد قام الاستاذان الحاج محمد
السقال والحاج عبد القادر الساحلي
بالمهمة الموكولة اليهما من لدن
الفرع حيث تولى اولهما معالجة
موضوع الحج ومناسكه من الجانب
النظري التبريري مع حجاجنا
الميامين ، فيما اخذهم الثاني منهما
بالجانب العلمي التطبيقي لها ، ثم
انتهيا من عملهما الذي استمر
خمس ايام بعد ان تاكدا من تالق
صور هذا السلك واعماله في نفوس
الحجاج واشراقه في قلوبهم وايقنا
انهم سوف يؤدونه على الوجه المطلوب
هذا وقد تلقى السيد رئيس
فرع الرابطة رسالة من السيد باشا
المدينة عبر له فيها عن شكره العميق
على هذا النحو من النشاط الثمر
الذي يمارسه السادة العلماء خيرة
المواطنين .

انتاجه

كتب كتابات عدة في التفسير
والتوحيد وغالب انتاجه مخطوط
والمطبوع من انتاجه :
(١) الارشاد المفيد في شرح
كلمة التوحيد
(٢) الارجوزة القرآنية
وله نظم جيد في موضوعات
مختلفة والامل كبير في نجله الاخ
اسماعيل ان يعمل على جمع هذا
الامر وطبعه .

كان رحمه الله ذا اسلوب خاص
في حياته يجالس العامة ويدخلهم
الى بيته ولا يخلو بيته دائما من
وجود اثنين او ثلاثة من الشيعين
الذين يحفظهم ويتخذ منهم
اصدقاء وخلانا . وكثيرا ما كنت
أحضر هذه المجالس التي كانت
خليطاً من الطلبة وبعض العوام .
لقد كان رحمه الله تالياً
لكتاب الله متديراً في آياته وأحكامه
ولا يقتر عن مطالعة كتب التفسير
واستمر اتصاله به الى ان ضف
وأصبح لا يقدر على المذاكرة
والقراءة فكنت اكنني بأن أزوره
وأتمهده من حين لآخر الى أن
لقي ربه من غير أن يطرأ عـلى
صحته أي تغيير جديد الا ما كان
من ضف البنية وتمكن الهرم منه
والشيخوخة وكان دائماً يردد دعاء
سيدنا زكريا عليه السلام : رب
انهم ومن المظلم مني واشتغل
الرأس شياً ولم أكن بدعائهم
ربي شقياً... رحمه الله رحمة واسعة
وألهم أهله الصبر الجميل وانا لله
وانا اليه راجعون .

تطوان عبد الغفور الناصر

الى رحمة الله

انقلت الى جوار ربها حرم
الفقيه الاستاذ السيد محمد محمد
الجباري القصري عضو المكتب
المحلي لرابطة علماء المغرب بالمراتش
وذلك على اثر طفرة دموية كانت
فيها خاتمة انقاسها ، تقميد الله
رحمته وورث زوجه وأولادها
الصبر الجميل ، وانا لله وانا اليه
راجعون .

توفي زوال يوم الثلاثاء ٢٠
ذو القعدة ١٤٠٠ الموافق ٣٠
شتمبر ١٩٨٠ الفقيه السلفي العلامة
الاستاذ ج محمد العربي الخطيب .
وشيع جثمانه الطاهر الى مرقده
الاخير عصر يوم الاربعاء حيث
دفن بمقبرة سيدي المنظري بتطوان .
وشارك في تشيع جثمانه جمهور
كبير من المواطنين يتقدمهم العلماء
والفضلاء والاساتذة وبالاخص
تلاميذه الذين ما أكثرهم .

وند رحمه الله بتطوان عام
١٣٠٤ للهجرة دخل الى الكتاب
وحفظ القرآن الكريم ، ثم تلقى
مبادئ العلوم الاولية بتطوان على
علمائها وأخص منهم السادة : العلامة
المرحوم سيدي احمد الرهوني ،
رحمة الله الرحوم السيد محمد ابن
الابرار ، والعلامة الرحوم السيد محمد
البقالي . وقد حدثني رحمه الله
انه اشتغل ببعض كتب التصوف
في أول أمره .

مذهبه

كان رحمه الله سلفي العقيدة
متشعباً بأفكار واسلوب الشيخ
الامام محمد عبده ومدبرته ، مقدساً
الشيخ الامام ابن تيمية وتلميذه
ابن القيم .

صلتي به رحمه الله

تعرفت على الفقيه بالمعهد
الديني بتطوان حيث درست عليه
التفسير وحصلت بيته وبنه صلة
وثيقة ومودة صادقة ، بقيت مستمرة
مدة حياته رحمه الله . وكانت
الدراسة في المعهد في الصباح فقط
وفي المساء أذهب الى منزله حيث
كنت ادرس عليه بعض الكتب
في التفسير والسيرة والتوحيد ومواضع
مختلفة . ومن أهم ما درست عليه
في منزله رحمه الله التفسير باب
كثير وأبي السمود وفتح القدير
للاوكاني وفي ظلال القرآن للسيد
قطب . كما درست عليه كتاباً
عديدة لابن القيم الجوزية كزاد
المعاد ومدارج السالكين ومفتاح
دار السعادة ، ومنهاج السنة لابن
تيمية وبعض كتب الله وفي .
وكان رحمه الله صاحب ذوق
وادراك وله غواطر في اسلوب
الحكم والامثال التي لو انجمت لخرجت
في كتاب .

رحلته الى فاس

شد الرحلة الى فاس لمتابعة
دراسته وعند مقامه بفاس صاحب
العلامة الجليل الشريف الاصيل
الشيخ سيدي محمد بن عبد الكبير
الكتاني رحمه الله . وكان يحدثني
مزاراً عن اجتماعه بهذا الشيخ
الجليل يحضر محاضراته ودروسه ،
وكان معجباً به غاية الاعجاب
ويحمله اجلالاً . وقد ذكر لي رحمه
الله انه صباح اليوم الذي لقي فيه
القبض على الشيخ ذهب كما دته
لمنزله ، فاستقبله من بقي مكلفاً
بالدار ولكنه من رزمة من الجرائد
والمجلات التي جاء بها البريد في
ذلك الصباح وقال له : لا يوجد
أحد بالدار وان الكل قد رحل .

رحلته الى مصر

كان فقيداً رحمه الله ذا
مزاج خاص ونظرة بعيدة وعقلية
متفيزة عن باقي اقرانه ، ففكر
في الذهاب الى مصر لمتابعة دراسته
وهكذا تم له ما اراد ، فأرسل
الى مصر والتقى بالعلامة الشيخ
رشيد رضا رحمه الله حيث التحق
بدار الدعوة والارشاد التي أسسها
الشيخ رشيد رضا ، وبهذا أمكن له
ان يأخذ مبادئه السلفية من روادها

الحكم في قضية عمر بن جلون

اصدرت محكمة الدار البيضاء ليلة الجمعة 9 ذي القعدة المنصرم حكمها في قضية اغتيال عمر بن جلون الشهيرة وذلك بالاعدام لسعيد احمد بن ادريس وخزوار مصطفى ابن محمد وبالسجن المؤبد لعبد الكريم مطيع وعبد العزيز النعماني وهما في حالة فرار حسب تعبير المحكمة وحسان عبد المجيد بن عمر وصايح عمر بن محمد وصابر حسن بن بهي وكندى حسن بن محمد وعمر ازكولا العمري واحمد ابن بوشميب .. وبالبراءة لكمال ابراهيم بن عباس وشعيب احمد بن الحبيب وشوقي محمد بن عبد الله . وجاء من الدار البيضاء ان مظاهرة قد نظمت زوال يوم الجمعة بعد الصلاة واصدرت وزارة الداخلية بلاغا جاء فيه ان المشاركين في المظاهرة ينتمون الى جمعية الشبيبة الاسلامية وقد ردد المتظاهرون شعارات معادية للمحاكمة وقراراتها وتم اعتقال 30 شخصا منهم قصد التحقيق ، وكنا في عدد سابق طالبنا بالافراج عن المعتقلين ولو مؤقتا وخصوصا الاستاذ ابراهيم كمال لطول القضية وازمانها فهني المبرئين ونطالب بالتخفيف عن المدانين الذين علمنا انهم رفعوا قضيتهم للمجلس الاعلى .

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة طنجة

اعلان عن طلب عروض

يتلقى سعادة عامل اقليم طنجة وحتى 3 من من نوفمبر عام 1980 جميع عروض الانماش المتعلقة باغفال بناء مدرسة ابتدائية في شارع فس طنجة 10 أقسام مكاتب ، سكني المدير ، سكني للحارس ، دورات المياه وملحقاتها السور

توجه العروض كاملة حسب القواعد المنصوص عليها في القرار رقم 479-76-2 بتاريخ 14 10 76 وتوضع قبل التاريخ المحدد أعلاه في القسم التقني .

ويمكن الاطلاع على الملفات بمكتب المهندس رئيس القسم التقني اعماله طنجة او لدى المهندس المعماري السيد القباچ عبد اللطيف 51 شارع اكيدن بـ الرباط وحرر بطنجة في 8 - 11 - 1400

موافق 18 - 9 - 1980

عامل اقليم طنجة

محمد العربي الكيسي

بين محاسن الشريعة الاسلامية وثغرات القانون الوضعي

شأنهم وسما مقامهم . فيقول المشرع الحكيم رسول الله سيدنا محمد عليه افضل الصلاة وازكى التسليم : والله لو رقت فساطمة بنت محمد لقطعتم يدها . ولكن القانون الوضعي يستثنى طوائف من المجرمين لا طبق عليهم العقاب ولو ارتكبوا هذه الجرائم لانهم في اعتبار هذا القانون في حصانة : هذه الحصانة التي يستثنىها القانون الوضعي لا في الشريعة الاسلامية اي بغير لتوقيف العقوبة ازا هؤلاء المجرمين الداخليين في الحصانة لان هذه الشريعة ترى كرامة الانسان فوق كل اعتبار ، وترى ان قتل نفس بريئة من طرف رجل مدبر او ماسي ، كقتلها من طرف رجل آخر تقام عليه عقوبة الله طبقا لحكم الله . لان الحاكم هو الله والنص بعقوبته هو كلامه سبحانه ومتى كان النص صريحا وانما من شريعة الله ولا مجال للاجتهاد البشري ولا لرأي البشرية جمعا او كان ماذرا من مجرميها او كان الجاني من

دولة كبيرة او صغيرة ، لان قتل نفسك النفس البريئة لا يمس بالضرر فرد المقتول وانما يمس المجموعة البشرية كلها ، لان ما يجري على المثل يجري على المماثل ، ولان طهر الفرد هو في حقيقته ضرر الجماعة قال عز من قائل في القرآن الكريم : **«كذبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ، ومن احياها مكانما احيا الناس جميعا»** . فاية فلسفة بشرية تضع للنفس البشرية اعتبارا اكثر من هذا الاعتبار التي تملحه الشريعة الاسلامية للفلسف البشرية ؟

وقد قابل رسول الانسانية سيدنا محمد حبه زيد بن ثابت حينما انتدبه جميع من الصحابة ليتشفع في المرأة المخزومية لاعتفائها من عقوبة السرقة ، قابل حبه باللوم والعتاب والغضب قائلا اتشفع في حد من حدود الله ؟ واستدل له يسلموك الاسراقيين القدامى الذين كانوا اذا

سرق فيهم الشريف ثروته ، واذا سرق فيهم الوضيع اقاموا عليه الحد ، فأبي بجان لشموالية العقاب اعدل من بجان رسول الانسانية عليه افضل الصلاة وازكى السلام ، ان اناسا مفتونين بالحفارة المادية أصبحوا يرون في مبادئ الاسلام العالية الرفيعة ونشرعياته السامية الحكمة غير ما يراه العقل السليم . ويرون كذلك في القانون الوضعي الكفاية والوفاء بالحاجات البشرية المتجددة وهم مخطئون في رأيهم وحائدون عن الصواب فيما اعتقدوه من تخلف الشريعة الاسلامية عن ارضاء هذه الحاجات !

اعلانات ادارية

انسان لانجاز الاعمال الانتي ذكرها .

- تزويد مقاطعة تازة بلوحات الاشارة الطريقية .

مبلغ الضمانة المؤقتة هو : الف وخمس مائة درهما (1500.00 درهما)

ان الظروف توجه عن طريق البريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانماش الوطني بتازة ، او توضع مقابل وصول في مكتب الصفقات وذلك قبل الساعة الخامسة زوال يوم 14 اكتوبر 1980 او تسلم الى رئيس لجنة العروض في افتتاح الجلسة العمومية طبقا للشروط المقررة في الفقرة 2 من الفصل 30 من المرسوم 479 - 76 - 2 بتاريخ 19 شوال عام 1396 (14 اكتوبر 1976) يكون التمهيد في غلاف مختم ويقع بالمقرن التاليين :

1 - الملف الاداري :
- التصريح بالشرف في نظيرين (بوخذ النموذج من الادارة)
- شهادة القابض لم يمس على تاريخها سنة ثبت أن التمهيد في وضعية جائية قانونية .
- الضمانة المؤقتة او شهادة بنكية تقوم مقامها .

2 - الملف التقني :
- مذكرة تضمن الوسائل البشرية والتقنية المرشح .

- شهادة مسلة من رجال الفن او الادارات تبين الاعمال التي انجزها المرشح تحت اشرافهم .
يمكن الاطلاع على الملف في مكتب الصفقات بمقاطعة وزارة التجهيز والانماش الوطني بتازة .

تازة في :
مهندس الدولة رئيس مقاطعة تازة امضاء : حسن عياش

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة طنجة

اعلان عن طلب عروض

يتلقى سعادة عامل اقليم طنجة وحتى 3 من نوفمبر عام 1980 جميع عروض الانماش المتعلقة باغفال بناء مدرسة ابتدائية في جامع المقر بطنجة 10 أقسام مكاتب ، سكني المدير ، سكني للحارس ، دورات المياه وملحقاتها السور

توجه العروض كاملة حسب القواعد المنصوص عليها في القرار رقم 479 76 2 - بتاريخ 14 10 76 وتوضع قبل التاريخ المحدد أعلاه في القسم التقني .

ويمكن الاطلاع على الملفات بمكتب المهندس رئيس القسم التقني اعماله طنجة او لدى المهندس المعماري السيد القباچ عبد اللطيف 51 شارع اكيدن رقم الرباط وحرر بطنجة في 8 - 11 - 1400

موافق 18 - 9 - 1980

عامل اقليم طنجة

محمد العربي الكيسي

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والانماش الوطني

مديرية الطرق

مقاطعة تازة

اعلان عن طلب عروض مفتوحة (جلسة عمومية)

ستجري في جلسة عمومية يوم الاربعاء خامس ذو الحجة 1400 (15 اكتوبر 1980) على الساعة العاشرة (10 صباحا مكتب رئيس مقاطعة وزارة التجهيز والانماش الوطني بتازة فوسح ظروف التمهيدات المتعلقة بطلب عروض

الانقلاب التركي (تابع)

الاسلامي ماضلة كالعهد بها في سبيل اعلا كلمة الله وواضحة يدها في ايدي اخوانها من الشعوب لاسلامية في المشرق والمغرب ارد عادية المعتدين وايقاف الثالوث الاستعماري الصليبي والشيوعي والصهيوني عنه حده ولن يحق لا قوته تعالى : (ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليهودا عن سبيل الله ، فسوف ينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون) .

بيان للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية حول الاحداث الاخيرة في كشمير

في المحيط الاسلامي

شعائر الحج بالتلفزيون

قررت وزارة الاعلام السعودية نقل شعائر الحج هذا العام الى مختلف أنحاء العالم تلفزيونيا بالاقمار الصناعية وستنقل مسيرة الحج الكبرى بالصورة والصوت والكلمة الى الشعوب الاسلامية والعالم كله .

عمليات المجاهدين الافغان

يتوالى هجوم المجاهدين الافغان على كتائب الاتحاد السوفياتي والجيش النظامي في أفغانستان . ورغم مطالبة المجاهدين الافغان من الدول الاسلامية مدحا بالاسلحة والمتاد الحربي فان المارك التي يخوضها المجاهدون تتكامل بالنصر الكبير على أعداء الاسلام . وقد قام المجاهدون بشن هجوم عام على منطقة ايباك خلال شهر شتبر الماضي وقتلوا عددا من الجنود وغنموا الذخائر والمعدات وضطرت القوات المادية الى الانسحاب من المنطقة . وذكرت منظمة (حزب اسلامي) ان 56 جنديا أفغانيا قتلوا مؤخرا في اقليم نانفارهار .

اعادة فتح أكبر مسجد في بكين

علم ان أكبر مسجد في بكين - معبد الطهارة - الذي اغلق منذ قيام الثورة الثقافية - قد اعيد فتحه مرة اخرى للجمهور والعبادة .

وكان يجري ترميم المسجد منذ بداية العام الحالي بعد ان تعرض لمخيمات سلب ونهب خلال ثورة الثقافة . وقد ازيلت الاسوار التي كانت تمنع الدخول الى المسجد ونشرت صحيفة بكين - سوار صورة للباب الكبير المسجد التي تم تجديده وقد اعتلاه الهلال - شعار الاسلام ..

مقاطعة 19 باخرة تتعامل مع اسرائيل

أصدر مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل الذي يوجد مقره بالدوحة قرارا بادراج 19 باخرة في القائمة السوداء وحظر التعامل معها مخالفتها أحكام المقاطعة . ويتعلق الامر ببواخر تنتمي الى حقل من البواخر الغزية وبريطانيا وجنوب افريقيا .

كشمير ذلك البلد الذي يقل على أرضه ما يزيد على خمسة ملايين مسلم يمثلون أكثر من 90 بالمئة من مجموع السكان، يتعرض الآن لموجة جديدة من العنف والاضهاد تمارسها بأبشع الصور حكومة الهند الكافرة الحاكمة على الاسلام والمسلمين .

شهر لمنع الشباب من عقد مؤتمرهم . ان شعب كشمير المسلم وطلابه الشبابية لن يثنى عن مواصلة الجهاد المقدس لتحرير انفسهم من نير الطغيان الهندي الكافر الحاقد، وهو حق لهم أقرت به الهيئات الدولية، ولكن الهند ترفض ذلك بغيا وعدوانا ومن اجل ان تحتفظ بهذا الاقليم الغني بالخيرات .. وخشية من ان تتعاظم قوة الاسلام على حدودها اذا ما استقلت كشمير المجاورة لباكستان .

ان ما يحدث للمسلمين في الهند عامة وفي كشمير خاصة ليس مسألة داخلية لان كشمير ليست ولاية هندية وانما هي ارض اسلامية فرضت عليها الهند سلطانها الباغى بالحديد والنار . نداء :

وان الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية لهيب بالمسلمين وبجميع المنظمات الطلابية في العالم ان يجاهدوا بكل الوسائل مع هذا الشعب المسلم المضطهد حتى ينال استقلاله فالمسلم اخو المسلم لا يسلمه ولا يخذله

منظمة «اسلامي جمعية الطلبة» في جامو وكشمير . كانت هؤلاء الشباب المخلصون الذين يعملون لتحرير امتهم وافتادها وانتشال الهنادك الوثنيين انفسهم من مستنقع الكفر والجاهلية يعدون لعقد مؤتمر اسلامي كبير تحضره وفود وشخصيات اسلامية من مختلف البلدان الاسلامية . وهنا اصاب الذعر حكومة الهند وعميلها حاكم كشمير فأخذ هذا الاخير يهدد بحظر نشاط الجماعة الاسلامية و «اسلامي جمعية الطلبة» وما لم تؤثر تهديدات الطاغوت في عزم انشباب الذين اعلنوا انهم مصممون على عقد المؤتمر اتخذت حكومة الهند خطواتها الاجرامية باستعمال القوة واطلاق النار على المسلمين وشن حملة اعتقالات واسعة بين صفوف الشباب المسلم والقاء القبض على قادة منظمة «اسلامي جمعية الطلبة» كما اعلن حاكم كشمير الحائن حظر الاجتماعات العامة لمدة

كان سكان كشمير يعانوا من الويلات من الحكام الهنودوكيين قبل ان يفتحها المغول المسلمون عام 557: ويحرروا شعبنا من ظلم حكامه، وظل هذا الشعب البطل ينعم بالحرية والرخاء تحت الحكم الاسلامي نحو من ثلاثة قرون، حتى تمكن الشيخ من السيطرة عليها عام 1819 ولمدة 27 عاما انزلوا خلالها بالمسلمين الوان الذل والقهر، ثم اسلموها الى عدو آخر هو الانجليز الذين باعوها الى اسرة الدوجرا الهندوكية لمدة قرن ينتهي عام 1946 لقاء مبلغ يعادل مليون ونصف من الدولارات . يبيعونها (!) وكانها تركت شرعية ورثوها عن آبائهم! وفي ذلك القرن عاش مسلمو كشمير عبدا عند تلك الاسرة الهندوكية، حرموهم من كل شيء الا من الذل والاستغلال والتنكيل والارهاب . ومنذ ذلك التاريخ البعيد وهذا الشعب المسلم الصبور لا يخرج من موجة من القهر والابادة الا يمدخل في موجة اخرى، ورغم ذلك لم يمت ولم يذب في الخصم الهندوكي الغالب .. وانما جاهد وضارب وتحمل .. ولا يزال كذلك حتى الآن وآخر نكبات هذا الشعب المسلم ما تفاقلته وكالات الانباء اخيرا عن قيام حكومة الهند الوثنية بحملة ضد المسلمين في سريناجار - عاصمة كشمير - اعتقلت خلالها اكثر من مئتي شخص من بينهم قادة المنظمات الشبابية الاسلامية اهمها

دراسة عن آفات الخمر

في تقرير صادر عن مجلس سجن بارول البريطاني ذكر أن المشروبات الكحولية تعتبر دافعا رئيسيا في ارتكاب نصف اعمال القتل والاعتصاب والجرائم في بريطانيا .

وتؤيد ذلك دراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية في ثلاثين بلدا شملتهم الدراسة أن 86 في المائة من الجرائم و72 في المائة من أعمال الهجوم انما تنفذ من قبل أناس أدمنوا على المشروبات الكحولية .